

مراكز فنون الكتاب بالقاهرة في عصر المماليك*

تشتمل فنون الكتاب الإسلامي على الخط الذي كتب به المتن ثم تذهيب الصفحات وتزيينها بالصور الملونة التي توضح معناها وكذلك جمعها بين دفتي كتاب بواسطة جلدة الكتاب. وهذه هي مراحل صنع أو إنجاز المخطوطات في العصور الإسلامية. ولقد شهدت القاهرة في عصر المماليك ازدهارا ملموسا في فنون الكتاب متمثلة في المصاحف الشريفة والمخطوطات التي تتناول مختلف العلوم والمعارف الإنسانية وقتذاك سواء في الأدب أو التاريخ أو الهندسة وتعلم الفروسية .
ومما يلفت الانتباه أن مجموعة من المصاحف الشريفة والمخطوطات العديدة اشتملت على معلومات وثائقية هامة تتعلق بالمراكز أو الأماكن التي تم فيها الكتابة (النسخ) أو التذهيب أو تزيينها بالصور الملونة ومما يجدر الإشارة إليه أن هذه المراكز أو الأماكن ذات أهمية خاصة من حيث كونها مساجد أو مدارس أو خانقاوات في القاهرة في عصر المماليك من أجل ذلك كان اختياري لهذا الموضوع .